

النهاية في غريب الأثر

- { دسع } (ه) في حديث القيامة [ألم أجْعَلْكَ تَرْبَع وتَدْ سَع] تَدْ سَع : أي تُعْطِي فتُجْزَل . والدَّ سَعُ الدَّ سَعُ كَأَنَّهُ إِذَا أَعْطَى دَسَع : أي دَفَع .
- ومنه قولهم للجواد [هو ضَخْم الدَّ سَيْعَة] أي واسِعُ العَطِيَّة .
- ومنه حديث كتابه بين قریش والأنصار [وإن المؤمنین المتقين أيديهم على مَنْ بَغَى عليهم أو ابْتَغَى دَسَيْعَةً طُلْم] أي طَلَبَ دَفْعاً على سبيل الطُّلْم فأضافه إليه وهي إضافة بمعنى من . ويجوز أن يُراد بالدَّ سَيْعَةِ العَطِيَّة : أي ابْتَغَى منهم أن يدفَعوا إليه عَطِيَّةً على وجه طُلْمِهِم : أي كونهم مظلومين أو أضافها إلى طُلْمِهِ لأنه سببُ دَفْعِهِم لها .
- (ه) ومنه حديث طَابِيَان وذكر حِمْدِيَر [فقال : بَدَوُ المَصَارِيحِ واتَّخَذُوا الدَّ سَائِعِ] يُرِيد العَطَايَا . وقيل الدَّ سَائِعُ : الدَّ سَاكِرُ . وقيل الجِفَانُ والمَوَائِدُ .
- ومنه حديث علي وذكر ما يجب الوضوء فقال : [دَسْعةٌ تَمْلَأُ الفَمَ] يريد الدَّ فَعَة الواحدة من القَيْءِ . وجَعَلَهُ الزمخشري حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هي من دَسَعِ البعيرُ بِجِرِّ سَتِهِ دَسْعاءً إذا نَزَعَهَا من كَرَشِهِ وألقاها إلى فِيهِ .
- ومنه حديث مُعَاذٍ [قال مَرُّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسْلِخُ شاةً فدَسَعَ يَدَهُ بين الجلد واللحم دَسْعَتَيْنِ] أي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ .
- ومنه حديث قس [ضَخْم الدَّ سَيْعَة] الدَّ سَيْعَةُ هَا هُنَا مَجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ . وقيل هي العُنُقُ